وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــة ديـــالى
كلية التربية للعلوم الإنسانيــة
قسم الجغرافية

شبكة الطرق المعبدة في محافظة ديالى وتأثيرُها على النشاط الزراعي

أطروحة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في
الجغرافية
من قبل
وسام متعب محمد ياسين الباوي

بإشراف
الأستاذ الدكتور
خضير عباس خزعل التميمي

١٤٣٦ هـ ٢٠١٥م

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

المقدمة :

ان الدور الذي يؤديه قطاع النقل على المستوى الاقتصادي لكل دولة او منطقة معينة لا يمكن تغافله او التغاضي عنه ، فالنمو والازدهار اللذان يتحققان في هذا القطاع يمتد تأثيرهما ليشمل جميع القطاعات الاخرى ومن ثم هناك ارتباط بين النمو الذي يحصل في هذا القطاع وبين نمو النشاط الاقتصادي للبلد او المنطقة كلها، وينعكس هذا كله في المساهمة الكبيرة التي يقدمها هذا القطاع في نمو الناتج المحلي الاجمالي وفي زيادة العوائد المالية للدولة سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر. ويبرز إسهام قطاع النقل في النشاط الاقتصادي في انه يساعد بشكل فاعل في ربط مناطق الانتاج بمناطق الاستهلاك وفي تامين انتقال الافراد ونقل المواد الخام والبضائع من مناطق الاستثمار واليها ،كما انه يعد عاملا مساعدا في استغلال الموارد الطبيعية التي غالبا ما يتركز وجودها في المناطق النائية وقليلة السكان، ولا يمكن باي حال من الاحوال التقليل من اهمية قطاع النقل في تشغيل الايدي العاملة وتوفير فرص العمل لشريحة كبيرة من السكان سواء كان ذلك في مجال النقل ذاته او في مجالات اخرى ترتبط به او تتأثر بتطوره ومن ثم يجب الاعتراف بإسهام هذا القطاع في استيعاب الاعداد المتزايدة من السكان الداخلين في قوة العمل ومن ثم في حل مشكلة البطالة وما ينجم عنها من افات اجتماعية عديدة . ان صناعة النقل هي الدعامة الرئيسة التي ترتكز عليها البرامج التنموية للدولة ، ونظرا لما لهذه الصناعة من دور كبير وتأثير في تطور الشعوب في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سواء كان ذلك في الدول المتقدمة او النامية و تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدان واندماجها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.ويعد نقل الركاب والبضائع من المهام الرئيسة في كل منطقة وقد كان لتقدم النقل اثر كبير في انخفاض تكلفة الانتاج النهائي التي تعد تكلفة النقل من اهم العناصر المؤثرة عليها . وقد اكتسبت الطرق اهمية خاصة من خلال الدور الذي تقوم به في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،فضلا عن انها تعد من اهم الهياكل الاساسية التي تعتمد عليها خطط التنمية في كل بلد، وقد ساهمت طرق

النقل مع تحسين وسائل النقل في تسهيل عملية الحركة والانتقال وخفض تكاليف النقل.

تعد خدمات النقل الاكثر اهمية في حركة الاشخاص والبضائع فانها تعمل على التنمية الاقتصادية المتمثلة بالنشاط الزراعي لمحافظة ديالى والعراق عامة لذلك فان كفاءة نظام النقل والطرق تتطلب التخطيط المستمر لتوفير مستلزمات الحركة للمجتمع وصيانتها بالمستوى المقبول ، الا ان التحسينات في انظمة النقل يمكن ان تحتوي تأثيرات ايجابية وسلبية متنوعة سواء على المتنقلين بها او غيرهم وهذه التأثيرات تتضمن الحركة المرورية ومستوى السلامة والأمان فضلا عن التأثيرات على قطاع الاعمال والبيئة والمجتمع. ولقد اصبح النقل في الوقت الحاضر عاملا مهما في تحديد مواقع السكن ومحلات العمل لاكبر عدد من شرائح المجتمع وبذلك اصبح عنصرا اساسيا في تحديد استعمالات الارض فهو لا يتاثر بها فقط وانما يؤثر فيها وان فعاليات النقل تؤدي بشكل مباشر او غير مباشر الى نقل الحضارة ومعالم المدنية الى ابعد النقاط وفي اقصى المناطق النائية وتفتح امام المجتمعات البشرية مسالكا لانسياب العلم والمعرفة وتحسين الاحوال الصحية والاجتماعية والتمتع بمباهج الحياة والطبيعة وتوسيع مدارك هذه المجتمعات وانفتاحها بما يؤمن الاستقرار والتنمية والتطور.

١-٢ مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة على شكل مشكلة رئيسة تتصل بها عدة مشاكل ثانوية وكما يلي :

س: ماهو دور شبكة الطرق المعبدة في محافظة ديالى في الانشطة الزراعية وتطويرها ؟

وتشتق من هذه المشكلة الرئيسية جملة من المشاكل الثانوية وهي:

١- ما مراحل تطور شبكة الطرق المعبدة في منطقة الدراسة؟

٢- ما دور المرتكزات الطبيعية التي تأثر في امتداد وتشغيل الشبكة المعبدة في منطقة الدراسة؟

٣- ما تأثير المرتكزات البشرية في امتداد وتشغيل شبكة الطرق المعبدة في منطقة الدراسة؟

٤- ما تأثير شبكة الطرق المعبدة في التوسع والتخصص الزراعي منطقة الدراسة؟

٥- ما دور شبكة الطرق في مدخلات ومخرجات العملية الزراعية في منطقة الدراسة؟

١-٣- فرضية الدراسة :

تحاول الفرضية في هذه الدراسة الاجابة بشكل اولي على مشكلة الدراسة كما يأتي :

– لشبكة الطرق المعبدة في محافظة ديالى دور بارز في قيام وتطور ونمو النشاطات الزراعية لذلك وقد تركت بصماتها الواضحة على هذا النشاط .

١-٤-هدف الدراسة:

ان هدف الدراسة هو الكشف عن مستوى ودرجة العلاقة المكانية (spatial Relationship) بين شبكة الطرق المعبدة والنشاط الزراعي في محافظة ديالى، وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة فيها عبر محاولة توظيف احد انظمة (GIs) بهدف الحصول على مخرجات كارتوكرافية وخرائط وتحليلات احصائية والربط بين العلاقات المكانية للظواهر في المنطقة بغية تزويد الباحثين ومتخذي القرار بالمعطيات الجغرافية لها بهيئة خرائط زيادة على صياغة المقترحات والتوصيات التطبيقية ذات العلاقة بمستقبل شبكة الطرق اثارها الاقتصادية المتمثلة في النشاط الزراعي في المحافظة.

١-٥- اهمية الدراسة:

ستحاول الدراسة اظهار دور الجغرافية في دراسة شبكة الطرق المعبدة وتاثيرها في النشاط الزراعي لمنطقة الدراسة وذلك من خلال التعرف على اهم المشكلات الخاصة بها وذلك بتحليل ظاهرة النقل في المحافظة تحليلا جغرافيا واظهار تاثيرها على النشاط الزراعي خاصة في ظل وجود مشكلة بالمحافظة تتمثل في العقد والتمركز الشديد بنظام النقل الذي ادى بدوره الى ارباك الحركة بل وتوقفها احيانا كثيرة. وبخاصة في ساعات الصباح والظهيرة ثم محاولة حل مثل هذه المشكلات، كما تتمثل اهمية اختيار هذا الموضوع في ان دراسة النقل في المحافظة اصبحت من الاهمية بمكان نظرا لسعة مساحتها وازدياد نمو سكانها وافتقارها الى التخطيط السليم.

١-٦- مبررات الدراسة:

١- اهمية مشاريع النقل كونها ترتبط بشكل مباشر بصيغة اوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي ومنها النشاط الزراعي.

٢-ان منطقة الدراسة تحتل مواقع متقدمة في كميات الانتاج الزراعي والمساحات الصالحة للزراعة والمزروعة.

٣-عدم وجود دراسة متخصصة تربط بين الطريق والفعاليات الزراعية في المحافظة.

٤-امتلاك منطقة الدراسة شبكة من الطرق الرئيسة والثانوية والزراعية (الريفية) على وجه الخصوص ،تقوم بخدمة النشاط الزراعي.

٥-موقع منطقة الدراسة القريب من العاصمة وكونها حلقة وصل بين المحافظات الشمالية والوسطى.

١-٧- منهجية الدراسة :

ان الجغرافية تنتهج عدة مناهج أي كل اختصاص في الجغرافية يتجه لمناهج متعددة لذلك استخدم الباحث مجموعة من مناهج البحث في جغرافية النقل وكما يأتي :

١- المنهج التاريخي: ويتم فيه عرض تطور شبكة الطرق في المحافظة. يقوم هذا المنهج بتفسير نمو شبكة النقل عبر الزمان ويهدف استخدامه الى تتبع خط سير الظاهرة من منظور زماني فيدرس كيف نشأت وكيف تطورت وما العوامل التي ادت الى نشأتها والى تطورها.

٢-المنهج الاقليمي: وفيه يتم وصف وتفسير الشخصية المميزة للمحافظة ودراسة العناصر التي شكلت جغرافية المحافظة ومن بينها شبكة الطرق المعبدة وتاثيرها على النشاط الزراعي.

٣-منهج تحليل النظم سيتم استخدام هذا المنهج في تحديد خصائص منطقة الدراسة التي تنعكس بدورها على النقل والتطور الاقتصادي لها والتوزيع المكاني للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتاحة والأوليات في اتخاذ القرار وتكاليف النقل.

١-٨- أساليب الدراسة:

سيتم الاستعانة بمجموعة من الاساليب والادوات منها:

١- ادوات جمع البيانات: وهذه الادوات سوف يتم استخدامها من خلال الدراسة الميدانية بالشكل الآتي:

أ- جمع بيانات ومعلومات من الميدان والتي لا تتوفر بالمصادر والمراجع.
ب- المقابلات ومن خلالها سيتم اجراء حوارات مع بعض المسؤولين ومتخذي القرار بالمحافظة للحصول على معلومات او التأكد من معلومات اخرى.
ج- الملاحظة وهي الملاحظات العلمية الهادفة.

٢-اساليب تحليل البيانات : سوف يتم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام:
أ- الاساليب الكمية والاحصائية. ب- الحاسب الالي
٣-اساليب عرض البيانات :سوف يتم عرض بيانات هذه الدراسة باستخدام:
أ- العرض الجدولي ب- العرض البـــــياني
ج- العرض الكارتوكرافي

١-٩- *حدود الدراسة* : وتشمل الحدود المكانية والزمانية وكما يأتي:

١- الحدود المكانية للدراسة: وتشمل الحدود الادارية لمحافظة ديالى وموقعها الفلكي وموقع المحافظة بالنسبة للعراق. اذ تقع منطقة الدراسة في القسم الشرقي من وسط العراق وتعد من المحافظات التي لها حدود دولية حيث يحدها من الشمال محافظة السليمانية وجزء من محافظة صلاح الدين بينما من جهة الغرب تحدها محافظتا بغداد وصلاح الدين ومن الجنوب محافظة واسط ومن الشرق دولة ايران، وهي تمتد بين دائرتي عرض (٣ ٣٣°-٦ ٣٥°) شمالا وخطي طول (٢٢ ٤٤° - ٥٦ ٤٥°) شرقا وعلى هذا الاساس شغلت المحافظة مساحة بلغت (١٧٦٨٥ كم٢) وهي تشكل نسبة ٤.١% من مساحة العراق البالغة(٤٣٤١٢٨ كم٢) (خريطة ١) موقع محافظة ديالى من العراق التي تمثل منطقة الدراسة.

٢- الحدود الزمانية للدراسة: تتمثل بالموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة خلال المدة المحصورة بين عامي ١٩٩٧-٢٠١٤.

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق

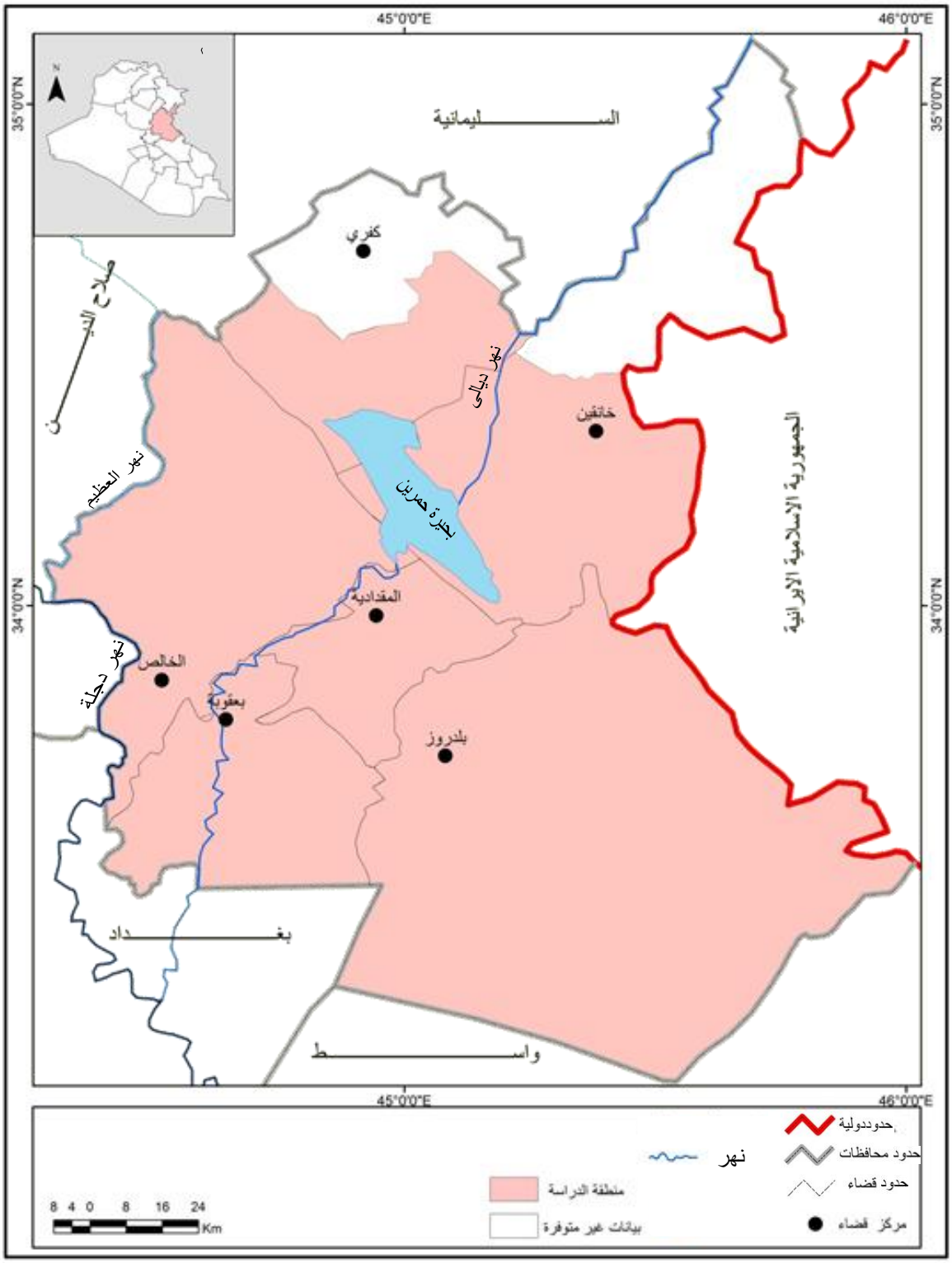

المصدر من عمل الباحث اعتماداً على الخريطة الإدارية للعراق الهيئة العامة للمساحة ٢٠٠٧ والخريطة الإدارية لمحافظة ديالى الهيئة العامة للمساحة٢٠٠٧.

١-١٠- هيكلية الدراسة وتنظيمها:

اقتضت الدراسة ولأجل التوصل الى النتائج الواضحة ان شملت على ستة فصول احتوت في طياتها على الكثير من الخرائط التوزيعية والجداول والاشكال البيانية لمختلف الظواهر الجغرافية كما اشتملت على المقدمة وقائمة المحتويات وقائمة الخرائط والجداول والاشكال زيادة على الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والملاحق واخيراً خلاصة البحث باللغة الانكليزية وكما يأتي:

الفصل الاول: الاطار النظري وشمل منهجية البحث من مشكلة وفرضية وهدف ومبررات وحدود واهمية ومنهجية واسلوب واساليب ومراحل وهيكلية تنظيم الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناول هذا الفصل نظام شبكة *الطرق* المعبدة في منطقة الدراسة وشمل على التطور التاريخي لشبكة الطرق المعبدة وقد قسمت الى الطرق الترابية ومسالكها والطرق المعبدة فضلا عن مراحل تطور شبكة الطرق المعبدة وقد مرت بستة مراحل وقد اختيرت هذه المراحل الستة حسب المتغيرات السياسية التي مر بها البلد لغاية عام ٢٠١٤،وتضمن الفصل تصنيف وتوزيع شبكة الطرق المعبدة وترقيمها ودراسة وتوزيع الجسور الموجودة على شبكة الطرق وانواعها ومن ثم تطور وسائل النقل (السيارات) في منطقة الدراسة.

الفصل الثالث تناول هذا الفصل المرتكزات الطبيعية المؤثرة في امتداد وتشغيل شبكة الطرق المعبدة في منطقة الدراسة وتشمل دراسة الموقع الجغرافي والسطح والبنية والتركيب الجيولوجي والتربة والمناخ الذي شمل على درجات الحرارة والامطار والضباب والرياح والعواصف الترابية والموارد المائية .

الفصل الرابع : تناول المرتكزات البشرية التي اثرت في تشغيل وامتداد شبكة الطرق البرية في منطقة الدراسة ومنها دراسة السكان وشمل على دراسة تطور وتوزيع السكان والمساحة والموقع الاداري فضلا عن مراكز العمران والنشاط الاقتصادي المتمثل بالزراعة والصناعة بشكل موجز.

الفصل الخامس: تناول تأثير شبكة الطرق المعبدة في منطقة الدراسة على التوسع والتخصص الزراعي ومن خلال تأثير شبكة الطرق المعبدة على توسع الاراضي الزراعية واستخدام الارتباط بين المساحات المزروعة عبر مدد معينة مع تطور شبكة الطرق لنفس المدد الزمنية التي توسعت فيها المساحات المزروعة وكذلك من استخدام معادلة النمو، دراسة تاثير شبكة الطرق المعبدة على التخصص الزراعي الذي يشمل التخصص النباتي والحيواني.

الفصل السادس: تناول هذا الفصل شبكة الطرق المعبدة وتاثيرها على مدخلات ومخرجات العملية الزراعية وشمل الايدي العاملة الزراعية ،استخدام التقنيات الحديثة ، مخرجات العملية الزراعية والتسويق الزراعي منها درس تسويق الحبوب والتمور بوصفها من المحاصيل الاستراتيجية وتسويق الفواكه والخضر وتسويق المنتجات الحيوانية . واخيرا خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تهدف الى الارتقاء بمستوى شبكة الطرق المعبدة في منطقة الدراسة مما يؤدي الى سهولة اتخاذ القرارات اللازمة من قبل اصحاب القرار.

١-١١- الدراسات السابقة :

يعد الالمام والاحاطة بالدراسات السابقة وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة امرا ضروريا وخطوة واثقة في الاتجاه الصحيح للبحوث العلمية وعلى الرغم من قلة الدراسات التي عالجت قطاع النقل في العراق من وجهة نظر الجغرافية وذلك لحداثة عهدها. ان الدراسات في مجال جغرافية النقل في العراق ظهرت في أواخر العقد السادس من القرن العشرين وكان للدكتور (احمد حسون السامرائي) دورً بارزً في هذا المجال من خلال رسالته الموسومة (جغرافية النقل في العراق) عام ١٩٦٩[١] (ثم تتابعت الدراسات الجغرافية في هذا المجال ولاسيما في قطاع النقل البري ومن هذه الدراسات :

(1)Al-Samarraaie ,A.H. "Transport in Iraq" a study in Economic Geography ,Athesis Submitted in the University of Reading for the degree of doctor of philosophy, in April ,1969 (unpublished).

اولا: الدراسات المحلية : ومنها:

أ- أطاريح الدكتوراه :

١- سعدي علي غالب ،جغرافية النقل في العراق (١٩٧٨)جامعة القاهرة.

٢-مجيد ملوك السامرائي، العلاقة المكانية بين الطرق البرية والصناعة في محافظة الانبار ،كلية التربية ابن الرشد ،جامعة بغداد،١٩٩٦.

تناولت هذه الدراسة العلاقات المتبادلة بين النقل والصناعة والتحليل المكاني لشبكة الطرق البرية في المحافظة والعوامل المؤثرة في بناء الشبكة وامتدادها المتمثلة بالضوابط الطبيعية والبشرية والاقتصادية واصناف الشبكة وواقعها ،ودراسة التحليل المكاني للمواقع الصناعية في المحافظة منها خصائص النشاط الصناعي في المحافظة والتحليل المكاني لكلف النقل من خلال تباين كلف النقل المواد الاولية وتباين كلف تسويق الانتاج وتباين نقل مصادر الطاقة واثر الكلف المكانية في توقيع المنشآت وتحليل المكاني لسهولة الوصول وتأثير الشبكة واتصالية الصناعات واخيرا خرجت الدراسة بالاستنتاجات والتوصيات .

٣-خضير عباس خزعل، التباين المكاني لشبكة الطرق المعبدة في محافظة ديالى ،كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد،١٩٩٧.

تناولت هذه الدراسة التطور التاريخي للطرق في المحافظة حيث تضمنت وصف لشبكة الطرق عبر العصور التاريخية الى عام (١٩٩٧)، وتناولت تحليل اتصالية ودورانية الطرق المعبدة وكذلك تحليل حركة نقل المسافرين على الطرق الرئيسة والثانوية في المحافظة، واختتمت الدراسة بجملة من النتائج، منها ان الطرق المعبدة في المحافظة قد تطورت بمدد متباينة حسب الفترات التي مر بها العراق والمحافظة جزء منه، وكذلك تحليل العوامل الجغرافية المؤثرة على تباين خصائص وبناء شبكة الطرق المعبدة في المحافظة، وكذلك من تباين كثافة نقل المسافرين على الطرق الرئيسة والثانوية في المحافظة .

٤-جمال حامد رشيد، كفاءة شبكة الطرق البرية في محافظة الانبار، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد،٢٠٠٨.

تكونت من ثلاثة ابواب اشتمل كل باب على فصلين وتناول كل باب منها دراسة اكثر من جانب من البحث لذا كان الباب الاول دراسة العوامل الجغرافية ومدى تأثيرها وارتباطها بشبكة الطرق، وقد تم ذلك في فصلين هما الاول تناول العوامل الطبيعية والثاني تناول العوامل البشرية التي تؤثر على شبكة الطرق في منطقة الدراسة اما الباب الثاني كان يحتوي على فصلين تناول الفصل الاول تناول الخصائص المورفولوجيا للطرق البرية في منطقة الدراسة في حين تناول الفصل الثاني الخصائص المكانية للطرق البرية وتصنيفها في المحافظة اما الباب الثالث فقد تناول التحليل الكمي وبواقع فصلين هما الفصل الاول الذي تناول التحليل الكمي لشبكة الطرق في حين تناول الفصل الثاني الحركة على شبكة الطرق البرية في محافظة الانبار اضافة الى ذلك خرجت الدراسة بالعديد من النتائج التي توضح مدى العلاقة بين شبكة الطرق البرية في المحافظة زيادة على جملة من التوصيات.

ب- رسائل الماجستير:

كانت اول رسالة ماجستير في جغرافية النقل للسيد سري محمود المدرس، النقل في شط العرب ، كلية الآداب، جامعة بغداد ،١٩٦٩.

بعض هذه الدراسات هي:

١-احمد صالح عبد الله ،اثر الطرق البرية في نمو المستوطنات في محافظة نينوى دراسة في جغرافية النقل ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية جامعة بغداد ،١٩٨٨.

وركزت هذه الدراسة على ان مدينة الموصل مركز المحافظة تعد مركزا مهما للاتصال حيث كانت منذ اقدم الازمنة وما تزال بؤرة نقلية مهمة تمتد منها الطرق البرية الى باقي المستوطنات البشرية الاخرى، وكذلك من تأثير العوامل الجغرافية

على الطرق البرية وظهر ان الضوابط الطبيعية تتلاءم الى حد بعيد في انشاء الطرق وحركة النقل عليها ، وكذلك من انماط الطرق وعلاقتها بأحجام المستوطنات وأخيرا تناولت تطور الطرق ونمو المستوطنات وهي دراسة مقارنة بين مدتين، اما اهم النتائج التي توصلت اليها فهي ان تاريخ النقل في العراق قديم جدا يعود الى حوالي ٣٥٠٠ ق.م. وأن محافظة نينوى كانت وما زالت ذات اهمية تجارية كبيرة، وقد ظهر ان العوامل الطبيعية المتمثلة بالسطح والمناخ والتربة والموارد المائية تتلاءم الى حد بعيد مع انشاء ومد الطرق البرية وحركة النقل عليها وكذلك تشير الدراسة الى ان المستوطنات التي تقع في الجهات الغربية من المحافظة أي منطقة الجزيرة تاتي في الصدارة بإنتاج المحاصيل الشتوية اما في مجال التعدين فان المحافظة تشتهر بإنتاج الكبريت كما تساهم في انتاج النفط فضلا عن ان المحافظة ذات اهمية سياحية لما تتمتع بها من مراكز أثرية وسياحية مهمة ومناخ ملائم.

٢-هشام صلاح محسن البياتي، النقل في محافظة واسط واثره في التنمية الاقليمية،دراسة في جغرافية النقل،رسالة ماجستير ،مقدمة الى مجلس كلية التربية ،الجامعة المستنصرية،٢٠٠٢.

تناولت هذه الدراسة طرق النقل البري في محافظة واسط وتطورها واقعها واقتصادياتها ،وكذلك تناولت الدراسة اثر العوامل الجغرافية في بناء وتشغيل طرق المحافظة ،وكذلك تناولت دراسة وتحليل واقع شبكة طرق المحافظة واثرها في التخطيط الاقليمي والتنمية الاقليمية ، واخيرا تناولت واقع شبكة الطرق واثرها في التخطيط الاقليمي والتنمية الاقليمية. اما اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فهي ان محافظة واسط ترتبط مع المحافظات المجاورة لها عبر عدة طرق رئيسة وثانوية تعد ذات اثر في تنمية المحافظة تنمية اقليمية.

٣-اسماعيل عجم جوهر ،تباين كثافة النقل البري على الطرق الرئيسة بين بغداد والبصرة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد، ١٩٧٦،غير منشورة.

تهدف هذه الدراسة الى التحليل الجغرافي لتباين كثافة النقل البري على الطرق الرئيسة بين بغداد – البصرة، بما في ذلك كثافة النقل البري للمسافرين والبضائع ضمن بابين رئيسين ،يتناول الاول منهما تحليل تباين كثافة النقل البري للمسافرين في ثلاثة فصول ،يهتم اولهما بالتباين اليومي والفصلي لحركة المسافرين ،في حين يختص ثانيها بالتباين الاقليمي لهذه الحركة ،بينما كرس ثالثها لتباين الاغراض العامة، اما الباب الثاني فيتناول تحليل تباين كثافة النقل البري للبضائع في فصلين رئيسين ،اولهما يدرس كثافة النقل البري للمنتجات الزراعية في المنطقة ،مشتملا على الإنتاجين النباتي والحيواني معا ،فيما يختص ثانيهما بتباين كثافة النقل البري للإنتاج الصناعي وبخاصة الصناعات الرئيسة العائدة الى القطاع العام، وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج وتوصيات.

ثانيا: الدراسات العربية : ومنها :

١- دراسة سحر محمد عبد الوهاب ،النقل ودوره في التنمية الاقتصادية في محافظة البحر الاحمر دراسة في الجغرافية، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ،جامعة الاسكندرية،٢٠٠١.

تكونت هذه الدراسة من ثلاثة ابواب شمل الباب الاول على الخصائص الجغرافية لمحافظة البحر الاحمر وهو متكون من فصلين الاول درس الخصائص الطبيعية لمحافظة البحر الاحمر والثاني درس السكان والعمران، الباب الثاني تناول دراسة النشاط الاقتصادي في محافظة البحر الاحمر حيث قسم هذا الباب الى مجموعة فصول منها الفصل الاول تناول الزراعة والثروة الحيوانية والثاني تناول الانتاج السمكي والثالث درس الثروة المعدنية والصناعية والرابع درس السياحة اما الباب الثالث والاخير فقد درس النقل ودوره في التنمية الاقتصادية في محافظة البحر الاحمر حيث تكون هذا الباب من فصلين الاول درس النقل البري اما الفصل الاخير فقد درس اقتصاديات النقل وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية في محافظة البحر الاحمر فضلا عن جملة من النتائج والتوصيات .

٢-محمد يوسف نمر الخطيب ،النقل البري في محافظة جنين دراسة في الجغرافية ،رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية ،٢٠١١.

تكونت هذه الدراسة من عدة فصول تضمن الفصل الاول منهجية الدراسة والفصل الثاني الخصائص العامة لشبكة الطرق في محافظة جنين ،الفصل الثالث درس العوامل الجغرافية المؤثرة في شبكة الطرق وحركة النقل في محافظة جنين ،الفصل الرابع تناول التحليل الكمي للنقل البري في منطقة الدراسة، الفصل الخامس درس وسائل النقل في المحافظة والمشاكل الناتجة عنها وخرجت الدراسة بجملة من النتائج والتوصيات.

٣-دراسة حسين مسعود ابو مدينة ،شبكة الطرق البرية في شعيبة مرزق دراسة في جغرافية النقل ،مجلة السائل ،جامعة السابع من اكتوبر ،العدد الرابع ،٢٠٠٨،ص٢٠٥.

تناولت هذه الدراسة العوامل الجغرافية المؤثرة على شبكة النقل البري في شعيبة مرزق وثانيا تطور اطوال شبكة الطرق المعبدة في شعيبة مرزق وثالثا تصنيف الطرق ورابعا واخيرا التحليل الكمي لشبكة الطرق المعبدة في منطقة الدراسة فضلا عن مجموعة من النتائج والتوصيات.

٤-دراسة محمد احمد الروتي، شبكة الطرق البرية في المدينة المنورة،مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ،كلية الآداب ،جامعة الكويت، العدد ١٤٣، ١٩٩٢.

٥-دراسة عصام محمد ابراهيم محمد،النقل البري في محافظة سوهاج، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ،جامعة جنوب الوادي ،٢٠٠٣.

ثالثا: الدراسات الاجنبية: وهي دراسات عديدة ونذكر منها اثنين وكما يلي:

١-دراسة مايكل جي بروتن(مدخل لتخطيط النقل) ترجمة د.عماد اكرم الهاشمي،المهندس رمزي حمدي صدر الدين ،جامعة بغداد، مركز التخطيط الحضري والاقليمي،١٩٨٧.

تكونت هذه الدراسة من تسعة فصول درس الفصل الاول عملية تخطيط استعمالات الارض وعلاقتها بالنقل وتطور عملية تخطيط النقل في امريكا الشمالية وبريطانيا ، أما الفصل الثاني فدرس جمع البيانات الاساسية عن كل منظومة النقل وما يتعلق بها من مركبات ومع السكان والايدي العاملة وملكية العربات،الثالث تناول تولد الرحلات مع العوامل المؤثرة فيها والرابع درس توزيع الرحلات على المناطق توزيع الرحلات بواسطة عامل النمو ،الخامس درس تخطيط الشبكة وتعين مسالك الرحلات ،السادس درس توزيع الرحلات على وسائط النقل والعوامل المؤثرة عليها ،السابع درس الحاسبات الالكترونية المستخدمة في عملية تخطيط النقل والفصل الثامن درس التقويم الاقتصادي واخيرا الفصل التاسع استخدم الاستنتاجات[١].

٢-دراسة ماركوس هيس، جان بول رود ريغ قسم علوم الارض والدراسات الحضرية جامعة برلين الحرة قسم الاقتصاد والجغرافية جامعة هوفسترا هميستيد الولايات المتحدة الامريكية .

حيث درست حركة البضائع وتوزيعها وشحنها قيد الدراسة الواسعة في العلوم الاقليمية والبحث الجغرافي ،هذا هو الشيء المدهش الذي تزامن بظهور الجزء الاكبر من نظرية المكان التقليدية التي طورت بما يتعلق بتكاليف النقل والمناطق التجارية . هذه الجوانب بالاساس اقرب ارتباطا بتبادل البضائع ،ويبدو ان هناك اهتماماً متنامياً في المواضيع الجغرافية ذات الصله وعلى سبيل المثال شبكات الانتاج العالمية الطارئه للتغيرات البنيوية لتجارة التجزئة او الاستهلاك الجديد للسلع الى حد معين هذه العمليات تعتمد على النقل

١) M.J.Bruton ,Intxoducion To Transportation planning , 2nd revisededitiob , hutch in son of London.1975.

الكفوء للمعلومات المال والبضائع المادية مع وجود بعض الاستثناءات فقطاع الشحن يظهر مهملا في البحوث المعاصرة هذا البحث يلقي نظره عامه على ظهور جغرافية النقل والتوزيع اللوجستي للشحن انه تحدي لوجهة النظر التقليدية إذ يعد النقل هو الطلب المشتق من الفكرة القائلة ان المتطلبات اللوجستية تضع النقل كجزء مهم. ان البحث يعطي تحليلا للتطور اللوجستي ، لأنه يتعلق بالابعاد الاساسية لجغرافية النقل (التدفقات هي الحركة الانسيابية ،العقد، المواقع والشبكات). ان فكرة الخلاف اللوجستي ايضا تقدم توضيحا لاحتواء الفكرة المتعددة الابعاد عرقلة متطلبات النقل والشحن المهمة.